رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رياض الصالحين حسب الأبواب - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - مشروع كبار العلماء

]341[المجلس 341 - 05 - باب الخوف - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب الخوف قال الله تعالى واياي فارهبون. وقال تعالى ان بطش ربك شديد. وقال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه شديد. ان في ذلك لاية لمن خاف عذابا الاخرة. ذلك يوم مجموع له الناس - 00:00:00

وذلك يوم مشهود. وما نؤخره الا لاجل معدود. يوم ياتي لا تكلم الا باذنه فمنهم شقي وسعيد. فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وقال تعالى ويحذركم الله نفسه. وقال تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه - 00:00:30

وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه وقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان الزلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل لكل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى - 00:01:01

اه وقال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه - 00:01:30

انه هو البر الرحيم. والايات في الباب كثيرة جدا. والغرض والاشارة الى بعضها وقد حصل واما الاحاديث فكثيرة جدا فنذكر منها طرفا وبالله التوفيق. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:02:00

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه يوم النطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح - 00:02:20

ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه - 00:02:40

الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف - 00:03:00

مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. رواه مسلم. وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل - 00:03:32

يوضع بين اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. فهذه الايات الكريمات والاحاديث كلها تدل على - 00:03:52

وجوب الخوف من الله وخشيته ومراقبته والحذر من اسباب غضبه وعقابه هذا الواجب على جميع المكلفين من الجن والانس من الرجال والنساء. الواجب الحذر من بطش الله وعقابه. قال الله تعالى ويحذركم الله نفسه - 00:04:16

قال تعالى ان بطش ربك لشديد قال تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين قال تعالى فلا تخشوا الناس واخشون الواجب على كل عبد وعلى كل امرأة الواجب على الجميع الحذر من الله - 00:04:32

وذلك بالاستقامة على دين الله والثبات على الحق والتوبة من سائر الذنوب لانه سبحانه هو التواب الرحيم. يتوب على من تاب اليه

يقول جل وعلا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - 00:04:47
ويقول سبحانه واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى الوجه على المؤمن ان يحاسب نفسه وان يثق ربه وان يحذر يوم القيامة يوم يفر المؤمن من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه - 00:05:02
لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغريه ويقول جل وعلا فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:05:17
الواجب ان يحاسب الانسان في ويحذر شرها وان يستقيم على الحق ويسأل ربه التثبيت والتوفيق ففي حديث مسعود عن العبد قد يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه الا ذراع - 00:05:30
يعني حتى يكون في اخر حياته يختم له في عمل اهل السعادة. مثل الذين اسلموا في اخر حياتهم. عاشوا في الكفر ثم اسلموا وماتوا في الحال اراد الله بهم خيرا - 00:05:42
ماتوا بالحال او قتلوا في سبيل الله بعد ما اسلموا كل ذلك مما اراد الله بهم خيرا سبقت لهم السعادة وهيء لهم الاسلام والاستقامة عليه حتى قتلوا او ماتوا وكذلك العبد قد يعمل بعمله السعادة ثم نعوذ بالله يرتد عن دينه. ويزين له الكفر ويميل الى اهل الكفر ويختلف بخاتمة اهل النار ونسأل الله - 00:05:54
الواجب على العبد ان يسأل ربه وينظر عينه دائما ان يثبت على الحق والايمان والهدى وان يحذر اعمال الكافرين واعمال الظالين حتى لا تزل قدمه. يقول صلى الله ان جهنم لها سبعون الف زماء - 00:06:15
كل زمام السبعين الف يجرونها يوم القيامة كما قال الله تعالى وبرزت الجحيم للغاوين سوف تبرز هذه النار يقودها سبعون تقاد بسبعين الف زمام. كل زمام كل خطاب ما بيد سبعين الف ملك - 00:06:28
هذا يدل على سعتها وعظمتها وكثرة من يجرها منه ويتصل بها من الملائكة. وكثرة الملائكة ايضا فالواجب الحذر الحذر من شرها وعذابها والحذر من اعمال اهلها نسأل الله العافية. حديث النعمان يوم القيامة من يوضع في اخمص قدم جبرتان من نار - 00:06:43
يغري منهما دماؤه فهو يرى انه اشد الناس عذابا وهو اهونهم عذابا. نسأل الله العافية فالحاصل الواجب على كل مكلف ان يحذر عقاب الله وان يستقيم على الحق وان يسأل ربه التوفيق يضرع الى الله يثبته وان يحسن له الختام حتى يسلم من عالي اهل النار نسأل الله العافية. والخوف الصادق يجيب - 00:07:05
من خاف الله خوفا صادقا اوجب له الجد في طاعة الله. والثبات على الحق والاستقامة على الحق. وسؤال الله الثبات والهدى حتى يموت. نسأل الله الجميع التوفيق - 00:07:26